العدد (1867) السنة السابعة - الثلاثاء (3) آب 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

كـــــلام ابـــيـــض

وزارة البيئة توخي الدقة رجاءً

■ جلال حسن

من بديهيات عمل أي مكتب اعلامي تابع لأي وزارة، حين يصدر بيان في أي قضية عامة لها علاقة مباشرة بأخطار تهدد البلاد، ومعاناة الناس، أن يستند أولا على تحري الدقة والموضوعية والبرهان والحجة الدامغة، وان يكون مدعوما بمعلومات موثوقة ومسندة، وبعيدا عن الاجتهادات والاستهلاك الاعلامي ، لأن أي زلل في التصريحات يقود الى العكس، وبالتالي إلغاء مشكلة كبيرة بحاجة الى حل سريع أو تجاوزها وفق تصريحات المسؤولين، بانتفاء الحاجة الى حلها.

قبل ايام طالعتنا وزارة البيئة عبر موقع حكومي تابع الى مجلس الوزراء تؤكد في تقرير صادر عن مركز الوقاية من الإشعاع التابع للوزارة لشهر حزيران من هذا العام يقول: خلو التربة و المياه و المحاصيل الزراعية في العراق من الإشعاعات، باستثناء أماكن محددة وقد بين التحليل المختبري لنماذج من المواد الغذائية والمياه الثقيلة والاهوار والهباب الذري صلاحيتها وخلوها تماما من الاشعاع، ونشر تحت عنوان " وزارة البيئة تؤكد خلو مياه وأجواء وتربة العراق من الاشعاعات النووية".

في وقت أعترف فيه وزير الدفاع البريطاني ليام فوكس قبل ايام وفي اكثر من موقع عربي باستخدام قوات التحالف اليورانيوم ضد العراق.

موضحا في رسالة مكتوبة الى مجلس العموم البريطاني ، قوله : ان قواته قد استخدمت واحد فاصلة تسعة طن متري من ذخيرة اليورانيوم المنضب في الحرب. مشيرا إلى أن وزارة الدفاع البريطانية قد زودت برنامج الأمم المتحدة البيئي بأسماء المواقع التي هوجمت باستخدام الذخيرة المحتوية على اليورانيوم المنضب في الحرب على العراق.

الى ذلك تعلن وزيرة البيئة في تصريحات صحفية كثيرة وفي اكثر من وسيلة اعلامية ان ١٤٠ ألف عراقي اصيبوا بمرض السرطان نتيجة استخدام اسلحة تحتوي على اليورانيوم المنضب وبحدود ٢٠٠٠طن من اليورانيوم المنضب خلال عام ٢٠٠٣، وتشير إلى ظهور أكثر من ٨٠٠٠ حالة إصابة جديدة كل عام.

وتوضح الوزيرة: بان ظهور حالات الإصابة بالسرطان جاء نتيجة تلوث ٣٥٠ موقعا في العراق خلال عمليات القصف بأسلحة تحتوي على اليورانيوم المنضب،

هذه الارقام وغيرها حين تتزامن مع تصريحات من جهات رسمية تجعلنا نشعر بالأسف ان نقول : هناك اخطاء لا يمكن ان تصدر من جهة مختصة وهي وزارة البيئة المعنية أولا بهذا الشأن، بينما العالم الخارجي" مخبوص "على حجم التلوث الذي اصابنا، وبالتأكيد ان هكذا تصريحات،هي نتيجة لعدم الرجوع الى المصادر الموثوقة في صدق المعلومة المنشورة.

jalalhasaan@yahoo.com

في سابقة لا تنسجم مع التوجه الديمقراطي

الشرطة تقتحم المقار والمكاتب النقابية في دوائر كهرباء ذي قار

□ متابعة/ حسين العامل

في سابقة عدتها التشكيلات النقابية في محافظة ذي قار انقلابا على الديمقراطية اقتحمت قوات من الشرطة التابعة لوزارة الكهرباء المقرات النقابية في عدد من الدوائر التابعة للوزارة المذكورة وصادرت الاثاث والوثائق الخاصة بالعمل النقابي وذلك بعد ان قامت مفارز من الشرطة بتحطيم ابواب المقرات واخلائها بالقوة.

ويأتي هذا الإجراء في إعقاب صدور أمر وزاري من وزارة الكهرباء يمنع ممارسة النشاط النقابي في مركز الوزارة والمديريات والمواقع التابعة لها. وقد اعربت التشكيلات النقابية في قطاع كهرباء ذي قار عن استنكارها للاجراءات البوليسية التي اعتمدتها وزارة الكهرباء في تعطيل العمل النقابي وأوضحت في بيان صدر عن نقابات قطاع كهرباء ذي قار وتلقت المدى نسخة منه :" تستنكر التشكيلات النقابية في قطاع كهرباء ذي قار والمتكونة من عمال وفنيي الكهرباء ونقابة ذوي المهن الهندسية الانقلاب الذي حصل على الديمقراطية وعودة الدكتاتورية من خلال الامر الوزاري الذي صدر من وزارة الكهرباء في ٢٠ تموز ٢٠١٠ والمرقم ٢٢٢٤٤ "، ووصف البيان الامر الوزاري المذكور بشديد اللهجة واستهجن في الوقت نفسه لجوء وزارة الكهرباء للقوة المسلحة في اغلاق مقرات النقابة بالقول:

" واصدار الاوامر للقوات الامنية في (وزارتي الدفاع والداخلية) بكافة تشكيلاتها بمساندة الإدارات في تنفيذ الأمر الوزاري واعتقال كل من يمانع من النقابيين في تنفيذ الامر بموجب المادة ٢ -٤ من قانون مكافحة الارهاب". وأضاف البيان "ولا نعلم ما هي الجريمة الكبرى التي ارتكبت بحق الوطن التي جعلت السيد الوزير والمفتش العام والسلطات الأمنية ان تقوم بهذا العمل واقتحام مقرات نقاباتنا وتكسير الابواب وتبديل الاقفال وضبط كل ما تحتويه المقرات حتى الوثائق العائدة الى النقابات".

ويتضمن الأمر الوزاري الصادر في ٢٠ تموز ٢٠١٠ عدة فقرات تنص على منع ممارسة النشاط النقابي وايقاف كل اشكال التعامل والتخاطب الرسمي مع النقابات التي تمارس عملها داخل مركز الوزارة وفي المديريات والمواقع وغيرها كما يتضمن توجيها وزاريا بالتنسيق بين الدوائر والمديريات وشرطة الكهرباء للقيام بإغلاق مكاتب وأماكن تواجد النقابات وضبط ما فيها من موجودات ووثائق وممتلكات واثاث.

ومن جانبه ابدى رئيس نقابة عمال كهرباء ذي قار حسين معيوف استياءه من قرار الغاء العمل النقابي في دوائر الكهرباء واصفا القرار المذكور بالجائر كونه يسلب العمال واحدا من أهم حقوقهم التي كفلها الدستور وأوضح للمدى امس قائلا: ان نقابة عمال كهرباء ذي قار بمفاصلها الثلاث (الإنتاج ،النقل ، التوزيع) تضم اكثر من ثلاثة الاف منتسب وهي منتخبة بصورة ديمقراطية وتعاملت معها الوزارة في السابق بشكل رسمي منذ تشكيلها بعد ٩ نيسان ٢٠٠٣ لافتا إلى أن كلا من الوزراء الثلاث السابقين (ايهم السامرائي ، محسن شلاش ، كريم وحيد) كانوا يتعاملون مع النقابة بصورة ودية ورسمية وعبر مخاطبات رسمية تؤكد على التعاون مع النقابة وتقديم كافة التسهيلات لممثليها. واضاف: لكن ما صدر من وزير الكهرباء وكالة (حسين الشهرستاني) فاجأ الأوساط العمالية والنقابية ولا سيما انه جاء بصياغة شديدة اللهجة لم تعتدها دوائرنا الحكومية في مخاطباتها الرسمية حيث تضمن الامر الوزاري طلبا من القوات الأمنية التدخل لغلق مقرات التشكيلات النقابية التي يتمحور دورها في الدفاع عن حقوق العمال والمنتسبين واحتواء المشاكل التي قد تحصل خلال العمل بين الادارة وبعض المنتسبين.

وتابع رئيس نقابة عمال كهرباء ذي قار وهو يصف كيف تم اقتحام مقر النقابة قائلا : "فقد نزلت علينا قوات مسلحة تطالبنا بتسليم مقراتنا وحين امتنعنا عن ذلك قامت القوة وبصحبة لجنة من الادارة بكسر الابواب ووضع اليد على كافة الوثائق والمستندات ومن ضمنها الوثائق الخاصة بالعمل النقابي". وبدوره حذر رئيس نقابة ذوي المهن الهندسية في المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية في الناصرية عباس عبد الحسن راهي من الفراغ الذي سيخلفه حل التنظيمات النقابية واوضح رأيه للمدى قائلا: ان حل النقابات سيخلف فراغا يمكن ان ينعكس سلبا على العملية الانتاجية فالنقابة هي من يبلور مجمل مطالب المنتسبين ومفاتحة الادارات والوزارة بصددها، وفي حال حل النقابة لا يكون هناك ممثل للمنتسبين يمكن ان تتفاوض معه الادارة بشأن القضايا التي تحصل خلال العمل وهذا من شأنه ان يخلق مشاكل معقدة للإدارة حيث ستقوم كل مجموعة من مجاميع المنتسبين بمراجعة الإدارة بمفردها على امر معين وهذا الزخم من المراجعات سيربك العمل الإداري بكل تأكيد.

وناشد رئيس نقابة ذوي المهن الهندسية التي تضم ٨٩٧ منتسبا الحكومة المركزية التدخل لوقف اجراءات حل النقابات في دوائر وزارة الكهرباء ملوحا باللجوء للاعتصام والتظاهر في حال لم تتوقف تلك الاجراءات التي وصفها بالمجحفة بحق النقابيين. ومن جانبه يرى رئيس نقابة عمال وفنيي محطة كهرباء الناصرية هشام عبد علي ان ما قامت به التنظيمات النقابية من كشف ومتابعة للكثير من ملفات وقضايا الفساد وعملها على فضح المتورطين بها كان الدافع الرئيس لحل النقابات في وزارة الكهرباء واوضح للمدى :" ان الدوافع التي تقف وراء اصدار امر خاص بالغاء النقابات تتمثل بكون التنظيمات النقابية اسهمت بصورة كبيرة في الكشف عن الكثير من ملفات الفساد الاداري والمالي في قطاع الكهرباء ".

مشيرا الى ان التنظيم النقابي يعتبر صمام الامان في جميع قطاعات الكهرباء والمدافع عن حقوق ومكتسبات المنتسبين من عمال وفنيين.

وتعود بدايات العمل النقابي في العراق الى مطلع ثلاثينيات القرن الماضي وعلى وجه التحديد منذ انشاء جمعية أصحاب المصانع والحرف التي أسسها الحاج صالح القزاز الذي يعرف بالنقابي الأول.

رئيس نقابةعمال وفنيي كهرباء الناصرية

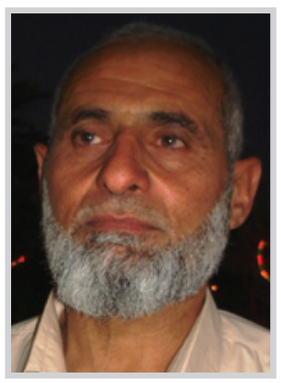
رئيس نقابة ذوي المهن الهندسية

رئيس نقابة عمال كهرباء ذي قار

محطة كهرباء في الناصرية

الحالة الجوية
الطقس: مشمس
شروق الشمس: ٠٥:١١
درجة الحرارة العظمى: ٤٥ مئوية
درجة الحرارة الصغرى: ٢٨ مئوية
الرطوبة النسبية: ١٥%
الضغط الجوي : ٩٩٩
الرؤية: جيدة جدا

24 ساعة خارج بغداد

مجلس بابل يرجئ المصادقة على مبالغ التخصيصات الاستثمارية

□ بابل / إقبال محمد

عقد مجلس محافظة بابل جلسة استثنائية للمصادقة على مبالغ التخصيصات الاستثمارية لعام ٢٠١١ والبالغة ١٨٧ مليار ولكن باختلاف الآراء وتوجهات الحكومة المحلية ومجلس المحافظة حال دون المصادقة على التخصيصات.

وقالت رئيس لجنة التخطيط فوزية الجشعمي للمدى امس ان المجلس ناقش التخصيصات المالية للمحافظة للعام القادم في جلسة استثنائية ولم يتم المصادقة عليها بسبب اختلاف الآراء والتوجهات بين المجلس وديوان المحافظة وسوف يناقش هذا الموضوع في الجلسة القادمة لغرض المصادقة عليها بعد توحيد الآراء والتوجهات التي قدمها أعضاء من المجلس والحكومة المحلية.

وبينت الجشعمي ان للمجلس رؤىً خاصة بتوزيع الأموال على القطاعات وحسب أهمية كل قطاع وقد أعطي قطاعي الكهرباء والماء الأولوية من حيث توزيع الأموال لحاجة المحافظة الى شبكات ماء حديثة بدلا من الشبكات القديمة الحالية وكذلك منظومة شبكات كهرباء ومحولات حديثة في مختلف أنحاء المحافظة وكذلك قطاع التربية أعطي أهمية كبيرة حيث تم تخصيص ٣٠ مليارا لبناء أكثر من ١٠٠ مدرسة في عموم المحافظة علما ان محافظة بابل تعاني من نقص حاد في عدد المدارس التي تبلغ ٥٠٠ مدرسة وان الوزارة لن تقوم بواجبها تجاه المحافظة في بناء المدارس ماعدا بناء ٥ مدارس، وان المدارس التي تم بناؤها في المحافظة منذ ٢٠٠٦ فقد كانت من ميزانية المحافظة.

واشارت الجشعمي ان قطاع الصحة كان له نصيب في ميزانية ٢٠١١ حيث خصص له ١٢ مليارا لبناء مؤسسات ومراكز صحية لمطالبة وزارة الصحة بالاهتمام بهذا القطاع وتخصيص مبالغ إضافية .

اما قطاع المجاري قالت الجشعمي انه قطاع مهم ويحتاج الى مبالغ طائلة لذا اهتمت الخطة الخمسية وقسم العمل به لعدة قطاعات في مختلف انحاء المحافظة وقد بدأ العمل في انشاء منظومة الصرف الصحي في قسم من المدينة بقيمة اجمالية بلغت ٤٠ مليار وسوف يبدأ العمل بالمرحلة الثانية خلال العام القادم.

استملاك أراضي الطريق الحولي في كربلاء

□ كربلاء / مراسل المدى

بدأت عمليات استملاك الأراضي التي تقع على الطريق الحولي المزمع تنفيذه في مدينة كربلاء والذي يعد واحدا من المشاريع الإستراتيجية المهمة في المحافظة، في الوقت الذي انتهت فيه عملات صيانة أقدم جسر في منطقة الفرات الأوسط وتم فتحه أمام حركة المواطنين وأصحاب المركبات. وقال رئيس لجنة الاعمار والتخطيط الإستراتيجي في مجلس محافظة كربلاء الدكتور عباس ناصر حساني للمدى أمس: إن عمليات الاستملاكات للأملاك والأراضي والعقارات التي يمر بها الطريق الحولي قد بدأت من اجل البدء بتنفيذه بعد الإنهاء من الحصول على الموافقات النهائية للمشروع الذي يعد واحدا من المشاريع الاستراتيجية في المحافظة..وأضاف حساني ان هذا الطريق الذي يبلغ طوله ٦٢ كم يدور حول مدينة كربلاء ويرتبط بتقاطعات مع الشوارع القادمة من محافظات بغداد والنجف والاشرف وبابل ..وأوضح ان الطريق الذي سيشهد تنفيذ أعمال التبليط وتنفيذ جسور واقامة قناطر على الأنهر التي يمر بها سيساهم بشكل فعال في فك الاختناقات داخل اثناء الزيارات المليونية.

نينوى تبحث مع منظمات أممية إعادة أنشطتها في المحافظة

□ الموصل / نوزت شمدين

التقى محافظ نينوى اثيل النجيفي ممثلين عن الأمم المتحدة خلال الزيارة التي يقوم بها الى فرنسا، وبحث معهم إعادة أنشطتها إلى نينوى، ذكر ذلك مدير اعلام محافظة نينوى،للمدى امس وقال بان المحافظ التقى بممثلي منظمتي الفاو والينيدو وتباحث معهم حول مسائل عدة منها تدريب العاطلين عن العمل بالاتفاق مع الوزارة المعنية وهي وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، والمشاريع الزراعية والثروة الحيوانية.وتطرق اللقاء بحسب مدير الإعلام إلى المشاريع التي كان من المزمع أن تنفذها المنظمتان في نينوى، خلال الأعوام الماضية، لكن وبسبب الظروف الأمنية التي كانت سائدة آنذاك في الموصل، تم تحويلها وتنفيذها في محافظات ومدن عراقية اخرى اكثر استقراراً.

ويذكر ان محافظ نينوى يقوم بزيارة منذ عدة ايام الى فرنسا، حضر خلالها العديد من الندوات والمؤتمرات، اهمها مؤتمر حول المطارات المدنية، وذكرت مصادر مطلعة، ان لقاءات واجتماعات عديدة اجريت في باريس، من شأنها تمهيد الطريق للاتفاق حول مشاريع تنفذها شركات فرنسية في نينوى، من بينها تطوير مطار الموصل الدولي.

استلام ملفات العوائل العائدة إلى ديالى

□ ديالى / الهجرة والمهجرين

زار وفد من مركز تسجيل العائدين في ديالى التابع لدائرة شؤون الهجرة في وزارة الهجرة والمهجرين وبالتعاون مع قيادة علميات ديالى والأجهزة الأمنية هناك عددا من القرى الواقعة جنوب قضاء بهرز ومنها قريتي العبارة والنقيب وذلك بهدف تسهيل اجراءات تسجيل العائدين الى منازلهم بعد تحسن الوضع الامني في تلك القرى . ونقل بيان اوردته وزارة المهجرين امس ان الوفد الزائر قام باستلام ملفات العوائل العائدة كافة لغرض التسريع بإجراء عمليات تسجيلها.مؤكدا ضرورة ان يتم التواصل والتعاون بين المركز من جهة ولجنة المهجرين في مجلس محافظة ديالى لتسهيل منح تأييد المجلس لملفات العائدين غير المسجلين .

و في مبادرة شبيهة تم الاتفاق مع مديرية تربية محافظة ديالى بخصوص تسهيل عملية تسجيل و نقل المهجرين و العائدين فضلاً عن زيادة الاهتمام التربوي للمناطق التي شهدت عودة العوائل النازحة.

كما أبدت في الوقت نفسه دائرة البطاقة الذكية التابعة لوزارة المالية استعدادها لتقديم التسهيلات إلى فئات العائدين في الحصول على البطاقة الذكية.

إلى ذلك استقبل مركز العائدين في ديالى وفداً من المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، واطلع الوفد الزائر على برنامج ترميم الدور المتضررة و المراحل القادمة لتنفيذها في القرى.

مناطق ريفية بحاجة الى طرق

ملـفـات خـاصـة

تصحر ٩٢% من الأراضي بسبب الحروب

□ بغداد / إعلام المحافظ

نظمت محافظة بغداد مؤتمرا موسعا لمناقشة اسباب التصحر والتصدي لهذه المشكلة بالتنسيق مع جهات عدة.

وقال محافظ بغداد الدكتور صلاح عبد الرزاق في بيان أورده مكتبه الإعلامي ، امس الاثنين، " ان هناك نحو ٩٢٪ من الأراضي العراقية تعرضت للتصحر الشديد نتيجة السياسات الخاطئة للنظام المباد".

واضاف " ان سياسة وحروب النظام المباد الخاطئة خلال عشرين عام ماضية تسببت في قطع واحراق ملايين النخيل وتجفيف الأهوار وانخفاض منسوب مياه دجلة والفرات وشط العرب، إضافة إلى تساهله مع سوريا وتركيا في استقطاع حصة العراق المائية من نهري دجلة والفرات من خلال بناء السدود الذي يتعارض مع المواثيق الدولية، فضلا عن ظروف مناخية أخرى تتمثل بالاحتباس الحراري وتجريف التربة والتخلف الزراعي وزيادة التلوث البيئي"، مؤكداً ان هذه العوامل ادت الى تعرض نسبة كبيرة من الاراضي العراقية الى التصحر وبنحو ٩٢٪.

واشار الى ان جرافات النظام المباد قطعت ملايين النخيل واحرقت اخرى لتعرضها للقذائف والصواريخ وانخفض من خلالها معدل النخيل في العراق من ٣٠ مليون الى ٩ ملايين نخلة، كما دمرت اهوار العراق التي تعد من المحميات الطبيعية للطيور والنباتات والأسماك بعد ان تم تجفيفها وتهجير اهلها ونصب مخضات ضخمة لتجفيف الاهوار وبناء السدود والقنوات لتصريف المياه آنذاك.

وتابع المحافظ " يجب تنفيذ العديد من الخطط والبرامج للحد من التصحر في العراق اهمها انشاء أحزمة خضراء وغابات حول المدن والقيام بحملات تشجير في الشوارع والساحات لزيادة المساحات الخضراء فضلا عن تطوير الغطاء النباتي وأستخدم المياه المتوفرة بشكل علمي واقتصادي عبر استخدام الوسائل الحديثة كالرش والتنقيط من أجل توفير مياه الري دون هدرها، كذلك إنشاء مشاريع الري والسدود والخزانات والاستفادة من مياه الأمطار والمحافظة على خصوبة التربة وزيادة إنتاجها ومكافحة الملوحة والاستفادة من المياه الجوفية وتفعيل الزراعة".

5X5

استيعاب جميع مخرجات وزارة التربية

□ بغداد / التعليم العالي

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إعداد خطة من شأنها استيعاب جميع مخرجات وزارة التربية في الجامعات والهيئات التابعة لها للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١.

ونقل بيان أوردته الوزارة أمس عن وزير التعليم العالي والبحث العلمي أ.د عبد ذياب العجيلي قوله: ان الوزارة أعدت خطة تتضمن استيعاب جميع مخرجات وزارة التربية الذين اجتازوا الدراسة الإعدادية في الجامعات والهيئات التابعة لها، مبينا ان دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة بانتظار قيام وزارة التربية بتزويدها بأعداد الطلبة الناجحين بهدف توخي الدقة والموضوعية في القبول، داعيا طلبة الدور الثاني إلى التفوق والنجاح من اجل الالتحاق بزملائهم الذين ستستوعبهم الخطة المعدة حاليا.

إعادة ربط دائرة رعاية المرأة بمكتب رئيس الوزراء

□ بغداد / يوسف الطائي

اكدت دائرة الرعاية الاجتماعية للمرأة انه تم إعادة ربطها بمكتب رئيس الوزراء بعد ان تم إلحاقها سابقا بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، فيما أكدت الدائرة انها ستصرف إعانات ورواتب النساء المشمولات بدائرة رعاية المرأة عن طريق نظام البطاقة الذكية خلال الأيام القليلة المقبلة.

وقال مصدر مسؤول في الدائرة لـ(المدى) أمس إن الدائرة أكملت كافة إجراءات إعادة ربطها بمكتب رئيس الوزراء وفك ارتباطها بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية او مجلس محافظة بغداد. وأكد المصدر إن سبب إعادة ربط الدائرة بالمكتب للحفاظ على الدائرة من التفكيك بعد قرار مجلس النواب السابق والقاضي بفك ارتباط ٥ دوائر من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومن ضمنها دائرة الرعاية الاجتماعية للمرأة وإلحاقها بمجالس المحافظات، فضلا عن إكمال ما تقدمه من اعانات ورواتب للنساء المشمولات بالدائرة، بالإضافة الى البرامج والدورات التي تقدمها لهن.

واشار المصدر الى ان الدائرة ستصرف إعانات ورواتب النساء المشمولات بدائرة رعاية المرأة عن طريق نظام البطاقة الذكية خلال الأيام القليلة المقبلة.

الهيئة التمييزية تنجز ١٥٠٠ دعوى ملكية

□ بغداد / المركز الوطني

أنجزت الهيئة التمييزية في هيئة دعاوى الملكية (١٥٠٠) دعوى من بين دعاوى العام ٢٠٠٦ المودعة لها، في غضون الشهر الماضي.

وقال الناطق الرسمي لهيئة دعاوى الملكية حسن كريم عاتي، بحسب المركز الوطني للإعلام أمس إن الدعاوى المذكورة أنجزت من قبل الهيئة التمييزية للفترة من ٢٠١٠/٦/٢٤ ولغاية ٢٠١٠/٧/٢٩ فقط، مضيفا أن ما تبقى من دعاوى العام ٢٠٠٦ ستنجز قريبا، تمهيداً لحسم جميع دعاوى العام المذكور، سواءً بالتصديق أو النقض. وأكد الناطق الرسمي إن الهيئة اعتمدت في تدقيقاتها للدعاوى تسلسل ورود تلك الدعاوى إلى مكتبها، مشيرا الى إن البدء بحسم الدعاوى المودعة لديها لغرض التدقيقات التمييزية لعام ٢٠٠٧ سيبدأ مباشرة بعد الانتهاء الوشيك من دعاوى عام ٢٠٠٦، موضحاً إن تشريع القانون رقم (١٣) لسنة ٢٠١٠ قد ساعد كثيراً في تسريع عملية حسم الدعاوى، فضلاً عن إتباع الهيئة آليات عمل جديدة، وتشكيل ثلاث هيئات فرعية في الهيئة التمييزية.

التجارة: انتظام في توزيع التموينية

□بغداد / التجارة

طمأن وزير التجارة وكالة المواطنين ان الاشهر المقبلة ستشهد انتظاماً في توزيع مفردات البطاقة التموينية، لافتا الى ان الحكومة تفاجأت بصدور قرار مجلس النواب السابق القاضي بتخفيض المفردات إلى خمس مواد أساسية وإلزام وزارة التجارة بتطبيقه. ونقل بيان أوردته الوزارة أمس عن الدكتور صفاء الدين الصافي قوله: ان موازنة مفردات البطاقة التموينية السنوية البالغة ثلاثة ترليونات و ٥٠٠ مليار دينار، تخصص بشكل مستقل وتوضع في قانون الموازنة العامة بناء على تصورات وزارة المالية في ضوء توصيات اللجنة المسؤولة عن ترشيد البطاقة التي ضمت اعضاء من مجلس النواب السابق، لافتاً الى ان قانون الموازنة القاضي بتخفيض المفردات الى خمس مواد اساسية نص على وجوب التزام وزارة التجارة بتطبيقه.

ونبه الوزير إلى أن الحكومة لم تكن تنوي تقليل عدد المفردات وإنما قدمت مقترحاً بتحديد الشرائح التي تحتاجها فعلاً وحجبها عن الميسورين، مؤكداً ان مجلس النواب أصر على وضع توصيات اللجنة المتضمنة تخفيض المفردات موضع التنفيذ.